

تفسير سورة الأحزاب (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم اسئلة موسى الصورة هذه مدنية او مكية. سورة الاحزاب ضبط مدنية. طيب هل في ادلة؟ يعني يعني ايات فيها تدل عنها بدنية احسنت وهذه غزوة طيب. ها؟ فكر المنافقين. احسنت ذكر المنافقين. ايضا ومنافقون هم اكثروا في -

00:00:00

طيب قول سبحانه ايها النبي اتق الله. هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم من امته بينك وبين عذاب الله احسنت ولا تطع الكافرين والمنافقين النبي يسمع نوم يعني لا تأبه بهم او - 00:01:00

ها؟ لا تأبه بهم. لا يهتمونك يعني. ها لا تستشيعهم ولا تسمع لهم. ايه. لا تسمع لهم حتى لو لم يعني تذهب لهم يعني يسأل معنى النبي يذهب كافة المنافقين لكن هم يتكلمون والكلام هذا لا تسمع لهم ولا اطعهم. وكذلك المنافقين المنافقين ربما يكون البعض - 00:01:30 قريبا منه كعبدالله بن ابي بن سلول كان من بين المؤمنين. طيب عبد الله. قوله وتر ما يوحى اليك ما الذي يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ القرآن بس - 00:02:00

ايش؟ اذا القرآن والسنة هل السنة وحي؟ الدليل قوله سبحانه وما ينطق ان هو وحين يوحى ان هو الا حضرت امس طيب ابو ناصر شوي اقربوا ابو ابراهيم ابو ناصر - 00:02:20

قوله سبحانه وتوكل على الله ما التوكل؟ الاعتماد بالجوارح ولا بالقلب؟ طيب الجوارح بالقلب فقط بالقلب والجوارح ايش رايك ابو ابراهيم؟ هل التوكل بالقلب فقط؟ ام بالجوارح فقط؟ ام بالقلب والجوارح - 00:03:00

قلب فقط صح. نعم التوكل هو الاعتماد القلبي. والثقة بالله عز وجل سهم ناحية قوله سبحانه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم حظرت ما حضرت امس؟ حضرت طيب - 00:03:30

هنا نفى الله عز وجل ثلاث اشياء ما هي ايه. تمام. طيب ايهما المقصود؟ اللي هو نفى التبني افي التبني طيب وش معنى ادعيائكم وابنائكم وما جعل ادعيائكم ابنائكم طيب - 00:03:50

وهل كانت جائزة في اول الاسلام؟ تمام طيب موسى قوله سبحانه ذلكم قولكم بافواهم يعني فلا يصلح ابنا حقيقيا. عبد الله بن عبد المحسن قول سبحانه ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله ادعوهم لابائهم. يعني ناده لابوه - 00:04:30

ادعه لابوه. قل له هذا محمد بن عبد الله. احسنت. فلان ابن فلان. حتى لو ما كان يتعب بس ما يدعيه لنفسه ايوه اذا كنا نعرف اباءهم ندعوهم هم لابائهم ان ننسبهم لهم. فكنا ما نعرفهم. عامة. على كل احد - 00:05:10

تما طيب عبد المنعم فان لم تعلموا اباهم في اخوانكم في الدين سلام عليكم. اذا لم تعلموا يعني اصلهم او الى من ينتسبون. هم. فايضا لا تنسبهم لكم وانما هم اخوانكم يعني آآ في الدين شلون مواليكم؟ موالى يعني من المولى - 00:05:40

العبد المعتقد بس قبل ما ماذا سمي مولى؟ الله ولي الذين امنوا. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يعني عبيد بعض ها؟ الولاية في الدين. اذا ايش معنى الولاية؟ المناصرة. مناصرة بعد - 00:06:10

المحبة القرابة يعني القرب. طيب طيب انت ما حضرت ابراهيم؟ ولا سمعت؟ طيب في هذه الاية قاعدة عامة قاعدة دعم ايوة وليس عليك جناح قوله تعالى ربما لا تؤاخذنا نسينا اختانا. اذا لا يؤاخذ الانسان. القاعدة ان الانسان ما يؤاخذ. ان لم ما تعمد فما اخطأ فيه فلا فليس عليه شيء - 00:06:40

طيب لو ان انسانا وهو محرم نسي او ما ما نسي يرمي اه يتدرب على هذا الصدق. يعني يرمي له قوطي تعرف القوطي طيب يلي

من القوطي ذا فرمى صيدا. فيترتب عليه حكم؟ نعم. هنا - [00:07:20](#)

يعني افسدوا في فعله يعني ما كان برعاية الناس يعمل هذا الفعل هو يا رجل فاضي محرم فاضي مع بندقية يعني تعلم على يعني

الصيد يقول اذا اذا خلصت بالاحرام اصيد - [00:07:50](#)

هو يرمي مرة حمامة وصاها. هنا فرط يا شيخ. فرط فعليه الفدية طيب والله عز وجل يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ما نتعرج. نعم الخطأ لما يكون يعني يعني هو هنا صح انه ما اخطأ البارح انه فرط يعني ما كان ينبغي انه يرمي في مثل هذا حرام يعني

استأذن - [00:08:10](#)

المحظورات الاحرام التدريب على الرماية. طيب. ما هو فرط هنا ليس تفريطا لو قلنا بما تريد قلنا هذا تعدي. لكن واقع ليس تعدي ولا

تفريطا. هذا خطأ. ايه انا كنت اريد التوصل الى مسألة ثانية قال وقفته عند نقول هنا ليس عليه شيء لكنه لو هو - [00:08:40](#)

مرت شاة واحد عنز حقت شخص وصاها يعني قتلها فهل عليه اثم انقل لعبد الله عبد الله. هل يأثم؟ طيب هل يغرم؟ اه للغير. طيب

اللي هو يرمي صاد غزال - [00:09:10](#)

برية هل يأثم؟ يغرم؟ الله يهديك. ها احسنت هنا لا يأثم ولا يغرق بينما حق الغير لا يأثم لكنه يغرم. نصل هنا الى ان من اخطأ وفعل

شيئا فان كان فيما بينه وبين الله ليس عليه شيء. ولا يترتب عليه شيء. اما اذا تعلق بالغير فلا بد ان - [00:09:40](#)

حقوق الناس مبنية على المشاحة. طيب درس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. امين. قال الله تعالى - [00:10:10](#)

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان

تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:10:40](#)

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقلوه سبحانه النبي يعني بذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وصار النبي في القرآن بالنسبة لنا نحن المسلمين صار علما - [00:11:00](#)

النبي الرسول هو رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا اه فائدة بعض العلماء قال انه اه في التعبير لا ينبغي ان تقول لغير نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم نبينا. لا تقول نبي - [00:11:20](#)

موسى نبينا عيسى عليه السلام يقول نبي الله عيسى نبي الله موسى لكن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نقول رسول الله نبي الله

ونبي رسولنا هذا مرسلنا اليها. طيب قولوا سبحانه اولى بالمؤمنين. اولى يعني اقرب - [00:11:40](#)

اقرب اولى بالمؤمنين من انفسهم. هذا عجب. يعني النبي عليه الصلاة والسلام اولى بنا من انفسنا. لانه اشفقوا علينا. وارحم بنا

واعلموا بما يصلحنا. وهذا يقتضي منا ان نطيعه صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى - [00:12:00](#)

الا وان تطيعوه تهتدوا. طيب وقال عز وجل في اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. ايش بعد حريص

عليكم وش بعد؟ بالمؤمنين رؤوف رحيم. وهذا يؤيد هذا المعنى. النبي - [00:12:30](#)

اولى بالمؤمنين من انفسهم. قال بعدها وازواجه امهاتهم. ازواج النبي وسلم امهاتهم يعني امهات المؤمنين. امهات المؤمنين ولذلك

يقال عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امنا تقول امنا عائشة امنا خديجة امنا زينب قال عائشة ام المؤمنين زينب ام المؤمنين -

[00:12:56](#)

طيب وقوله سبحانه وازواجه امهاتهم. كم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم؟ على ثلاث. ها افتح احدعش هل يجوز للمسلم زوج اكثر

من اربع الجواب ما يجوز. كيف احدعش؟ يعني يطلق وياخذها؟ نقول هذي من خصوصية - [00:13:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني وله في النكاح خصوصيات ليست لغيره منها ان يتزوج باكثر من اربع ومنها ان يتزوج بالهبة ولا لا؟

طيب اذا جميع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. طيب هل يشمل هذا حتى اللي طلقها؟ ها؟ الجواب؟ نعم -

[00:13:54](#)

من تزوجها وصارت زوجة له خلاص حتى لو طلقها مثل عمرة بنت الجون امرة اسمها امرة ايش؟ اي نعم. زوجت بعده وما كان لكم ان

تتكحوا ازواجهها من بعدي ابدا. لا. اذا ثبت ان زوجته خلاص - 00:14:24

لا الزوجة تكون بالعقد ولو لم يكن بالدخول. لا كيف كيف طلقها وما عقد عليها؟ طيب. نقول قال سبحانه وازواجه امهاتهم

طيب امهاتهم قال العلماء في الحرمة لا في المحرمية. في الحرمة يعني في التعظيم - 00:14:54

والاحترام والتقدير لا في المحرمية فلا يكن محارم ناس ولا في الخلوة ولا في الكشف عليها ولذلك عائشة رضي الله عنها وهي اكثر

نساء النبي صلى الله عليه وسلم دخول للرجال عليها بعلمها كانت تجعل بينها وبينهم حجابا يدخلون عليها يتعلمون منها - 00:15:24

استفتونها فكانت تجعل بينها وبينهم حجابا. طيب. اذا فازواج امهاتهم يعني في امتي لا في المحرمية. وايضا من خصائص النبي

صلى الله عليه وسلم ان ازواجه لا يجوز الزواج بهن - 00:15:54

ابعد كما قال سبحانه وتعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولان تتكحوا ازواج من بعده ابدا ابدا طيب ثم قال سبحانه ذو الارحام

بعضهم اولى ببعض اولو الارحام يعني اصحاب - 00:16:14

الارحام يعني الاقارب الاقارب بعضهم اولى ببعض يعني في الميراث. في الميراث لان هذا السياق هو في سياق نفي التبني وكذلك

نفي التوارث الذي كان في اول اسلام للاخوة بالاخوة الدينية. قال سبحانه واولو الارحام بعضهم اولى ببعض - 00:16:34

في كتاب الله يعني في حكم الله. كتاب الله يعني في حكم الله عز وجل. وفيما امر به وقول سبحانه اولو الارحام يعني ايش؟ ايش

قلنا؟ الاقارب. واعلم ان الاقارب يرثون - 00:17:04

اما بالفرض او بالتعصيب او بهما او بالرحم مرث بالفرض مثل الام. او يرث بالتعصيب كالابن. هذا تعصي فقط. او بالفرض والتعصيب.

كلب وكالاب وكالجد او الزوج القريب كما لو ماتت امرأة عن زوجها الذي هو ابن عمها. وليس - 00:17:24

قال ابن له فيرث النصف بالفرض والباقي بالتعصيب. طيب او بالرحم قول الارحام هم الاقارب الذين ليسوا ذوي فرض ولا تعصيب.

وهؤلاء لا يرثون الا عند فقد من يثبت الفرض بالتعصيب. طيب لكن معنى قل ارحم هنا ليس المعنى الذي يرث بالرحم. لا - 00:18:04

وانما المراد هنا الاقارب فيشمل من يرث بالفرض ومن يرث ايضا التعصير او بهما. بعضهم اولى ببعض طيب او للبعض ممن كانوا

يورثون بالاخوة الدينية كما لما هاجر المهاجرون الى المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الانصار. فكان الرجل -

00:18:34

يعني المهاجري يتوارث مع الانصاري بهذه القرابة. دون اقاربه. لكن هذا هذا نسخ طيب قال سبحانه آآ بعضهم في كتاب من المؤمنين

والمهاجرين. يعني الذين كان اخوة. قالوا سبحانه الا ان تفعلوا. الى اولياء - 00:19:04

كن معروفا يعني الذي الذي حصل بينك وبينهم مؤاخاة لا يرثون لكن اذا فعلت اليه معروفا هذا جائز. ام معروف المعروف اما في

حياتك تهب لهم شيئا او بعد توصي لهم وصية فهذا كله جائز. وقوله سبحانه كان ذلك في الكتاب مستورا - 00:19:34

الكتاب يعني لوح محفوظ مسطور اي مكتوب. يعني ما المراد؟ ذلك اشارة الى ماذا الى قوله سبحانه واولو الارحام بعض او لا ببعض.

من في كتاب الله من المؤمنين من المهاجرين - 00:20:04

نعم. سجلها. قال ابن كثير رحمه الله تعالى قد علم الله تعالى شفقة رسوله صلى الله عليه وسلم على امته ونصحه لهم فجعله اولى

بهم من انفسهم وحكمه فيهم مقدما على اختيارهم لانفسهم. كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم -

00:20:24

لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وفي الصحيح والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى احب اليه من نفسه

وماله وولده والناس اجمعين. وفي الصحيح ايضا ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله والله لانت - 00:20:54

احب الي من كل شيء الا نفسي. فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء

حتى نفسي حتى من نفسي فقال صلى الله عليه وسلم الان يا عمر طيب ايش معنى الان يا عمر - 00:21:14

الان صدق ايمانك وكمل. وقالت الشيعة يعني الان عقب ما كفرت سبحان الله العظيم. يعني ومن يضل الله فما له من هاد. عمر الذي

ادخلهم وكسر كسراهم يقولون الان كفرت وين؟ ويجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم طول حياته. ومع بكر الصديق ويتولى

وهو كافر لكن هؤلاء عندهم حقد حقد يعني بغض دفين لانه في عهد عمر راض عنه فتحت بلادهم وهدمت نيرانهم وكسرت معابدهم ولذلك حقدوا على عمر رضي الله عنه طيب نعم واصل. ولهذا قال تعالى في هذه الآية النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وروى

البخاري عن - 00:22:04

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاي فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته. من كانوا - 00:22:34
وان ترك ديناً او ضياعاً فليأتني فانا مولاه. تفرد به البخاري. وقوله تعالى وازواجه امهات اي في الحرمة والاحترام والاكرام والتوقير والاعظام. ولكن لا تجوز الخلوة بهن ولا ينتشر التحريم - 00:22:54

بناتهن واخواتهن بالاجماع. وهو من باب اطلاق العبارة لا اثبات الحكم. وقوله واولو الارحام بعضهم او ببعض في كتاب الله اي في حكم الله من المؤمنين والمهاجرين. طيب. قوله رحمه الله ولا ينتشر التحريم في بناتهن واخواتهن - 00:23:14
بالاجماع. الاخوات واضح ولذلك يجوز للمؤمنين ان يتزوجوا اخوات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. مثل حملة بنت جحش اخت زينب ومثل اسماء تزوجها الزبير رضي الله عنه. الاخت عائشة رضي الله عنها. طيب وبناتهن يعني - 00:23:34
من غير النبي صلى الله عليه وسلم مثل ضربية النبي صلى الله عليه وسلم بنت زينب بنت نعم بنت ام سلمة اسمها زينب بنت بنت ام سلمة هي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينتشر التحريم اليها - 00:23:54
انما لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. نعم. من المؤمنين والمهاجرين اي القرابة اولى بالتوارث من المهاجرين والانصار. وهذه ناسخة لما كان قبلها من التوارث بالحلف والمؤاخاة التي كانت - 00:24:14

كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره كان المهاجرين يرث الانصاري دون قراباته وذوي رحمه. للاخوة التي للاخوة الاحصاد للاخوة التي اخى بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذا قال سعيد بن الزبير - 00:24:34
وغير واحد من السلف والخلف. وقوله الا ان تفعلوا الى اولياء الى اولياء الى اولياكم معروفا اي اي ذهب ذهب الميراث وبقي النصر والبر والصلة والاحسان والوصية. وقوله كان ذلك في الكتاب اي هذا الحكم - 00:24:54

وهو ان اولى الارحام بعضهم اولى وهو ان وهو ان اولى الارحام بعضهم اولى ببعض. حكم من الله مقدر مكتوب في الكتاب الاول الذي لا يبدل ولا يغير. قاله مجاهد وغير واحد. وان كان تعالى قد شرع خلافه في وقت - 00:25:14
لم لما له في ذلك من الحكمة البالغة. وهو يعلم انه سينسخه الى ما هو جار في قدره وقضائه القدري الشرعي قال الله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم مؤمنك ومن نوح وابراهيم وموسى - 00:25:34

وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما قوله سبحانه واذ اخذنا من النبيين ميثاقا واذا تتكرر في القرآن كثيرا وهي متعلقة بفعل - 00:25:54
محذوف تقديره تقديره اذكر. يعني واذا اخذنا. يعني حين اخذنا اخذنا من النبيين يعني من نبينا كلهم. ميثاقهم ميثاقهم ومنكم من نوح. فكل الانبياء عليهم الصلاة والسلام اخذ منهم الميثاق. على - 00:26:14

الدين على اقامة الدين في انفسهم وعلى تبليغه لغيرهم يعني هكذا مهمة النبي عليهم الصلاة والسلام فهم عبيد فاحذ الله منهم ميثاق في العبودية وهم رسل اخذهم ميثاق في تبليغ دينه واذا اخذ من نبينا - 00:26:44

ميثاقهم ومنك هذا من باب عطف الخاص على العام لان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم من النبيين طيب وكذلك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى هؤلاء كم؟ كم عددهم خمسة وهم اولو العزم من الرسل. اول خمسة هم اولو العزم من الرسل. وقد ذكرهم الله عز وجل - 00:27:04

مجتمعين مرتين. في هذه السورة في سورة الشورى. قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا هو الذي اوحينا اليك.

وموصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. نقيموا الدين - 00:27:34

طيب وفي قوله سبحانه واذا اخذنا من نبي ميثاق ومنك ومن نوح. الذكر هنا غير الذكر في سورة اه سورة الشورى ولا انا واحد؟ سورة الشورى اشترى عليكم الذين نوحا والذي اوحينا اليك. هنا قدم محمدا سطره صلى الله عليه وسلم. لانه افضلهم. وسورة الشورى قدم نوحا لانه - [00:27:54](#)

اولهم انه اولهم. طيب ثم رتب الباقيين حسب الزمن والافضلية. موسى اه ابراهيم ثم موسى ثم عيسى. طيب قال سبحانه واخذنا منهم ميثاقا غليظا. اي غليظة يعني قويا شديدا ان يقيموا الدين وان يبلغوا هذا الدين. وفي هذا الدليل على ان - [00:28:24](#) عليه الصلاة والسلام عبيد لله. وان مأمورون باوامر كغيرهم وان كانت الاوامر في اشد واعظم. لانهم اعظم منزلة عند الله عز وجل. طيب واخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم. واعد الكافرين عذابا اليما - [00:28:54](#)

نسأل الصادقين السائل هو رب العالمين هو الذي يحاسب. يسأل الصادقين عن صدقهم الصادقين منهم؟ لقد يحتمل ان المراد الرسل وهم في الصدق فيسأل الله عز وجل عن صدقه. يعني عما بلغوا وما قاموا به - [00:29:24](#) من الدين هم صادقون لكن مع هذا يسألهم الله عز وجل. ويحتمل ان المراد المؤمنون. اي يسأل المؤمنين عن صدق الانبياء وعن ما بلغوا. والله عز وجل يعلم ولو لم يسأل - [00:29:54](#)

لكن هذا يدل على ضبط الامور. وان الله عز وجل لم يترك الناس عبثا ولا سدى وانما جعل جعل عليهم حفظة ومع هذا يسألهم الله سبحانه وتعالى. دورة فوق. حلقات فوق - [00:30:14](#)

طيب ليسأل صادقين صدقهم يعني ويجازيهم ويجازيهم واعد الكافرين عذابا اليما اي فيعاقبهم. وهذا فيه مقابلة. يسأل صدقة صدق ولم يذكر الله عز وجل الثواب لكنه علم من السياق. ان الصادقين يجزون جزاء الحسن كما ان الكافرين - [00:30:34](#) العذاب الاليم. نعم. قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا عن اولي العزم الخمسة وبقية الانبياء انه اخذ عليهم العهد والميثاق في اقامة دين الله وابلاغ رسالته. والتعاون والتناصر والاتفاق. كما - [00:31:04](#)

قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول متصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال أقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهد له وانا معكم من الشاهدين. فهذا العهد - [00:31:24](#)

الميثاق اخذ عليهم بعد ارسالهم وكذلك هذا ونص من بينهم على هؤلاء الخمسة وهم اولو العزم ومن باب عطف وهو من باب عطف الخاص على العام. وقد صرح بذكرهم ايضا في هذه الاية وفي قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح - [00:31:44](#) والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين والا تتفرقوا فيه. فذكر الطرفين والوصف فذكر الطرفين والوسط الفاتح والخاتم. نوح عليه السلام والخاتم محمد صلى الله عليه وسلم. اذا كان الطرفين الوسط نوح من اول الرسل ومحمد الرسل. الطرفين هؤلاء الطرفين والوسط ابراهيم موسى - [00:32:04](#)

نعم. فذكر الطرفين والوسط الفاتحة والخاتم. ومن بينهما على هذا الترتيب فهذه هي الوصية التي اخذ اخذ عليهم الميثاق بها. كما قال كما قال واذا اخذنا من النبيين ميثاق ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. فبدأ في هذه الاية بالخاتم لشرفه صلوات الله عليه. ثم - [00:32:34](#)

هم بحسب وجودهم صلوات الله عليهم. وقوله ليسأل الصادقين عن صدقهم. قال مجاهد المبلغين المؤيدين عن رسل وقوله واعد للكافرين اي من اممهم عذابا اليما اي موجعا. فنحن نشهد ان الرسل قد بلغوا الرسالة - [00:33:04](#)

ربهم ونصحوا الامم وافصحوا لهم عن الحق الواضح الجليل الذي لا لبس فيه ولا شك ولا امتراء. وان كذبهم من كذبهم من الجهلة والمعاندين والمارقين والقاسطين. فما جاءت به الرسل هو الحق. ومن خالفهم فهو على الضلال. طيب - [00:33:24](#)

ابن كثير رحمه الله فنحن يقصد من؟ ها؟ امة محمد عليه الصلاة والسلام. نشهد ان الرسل قد بلغ كيف عرفنا؟ هل وقفنا على ذلك؟ ها؟ كيف عرفنا ان الرسل بلغوا اممهم - [00:33:44](#)

ها شتي حيدها لا هي اقرب يا رجال من هذا القرآن مليء بهذا مليء الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فمن شرف امة النبي صلى الله عليه وسلم انهم مشهودون على - [00:34:04](#)

الناس ان ان قد بلغتهم نقف هنا والله تعالى اعلم يلا ابو فياض مثل عمه. ايه. مثل بنت بنت بنت الاخ. مثل ابن الاخت وابن البنت ما يريدونها والله يقول السائل احسن الله اليكم. يا شيخ هناك هناك امرأة كل ما - [00:34:34](#)

الطفل مات بعد الولادة. فجاء لاختها ولد اعطاه اخته. هذه التي ليس لها ولد ارضعته وربته حتى كبر وصار فصار يدعى بفلان ابن فلانة. فهل هذا كمن يدعى لغير ابيه؟ يدعى بفلان ابن فلانة - [00:35:24](#)

فلانة لا هذا قول الرواة عبد الله بن دحينة عبد الله بن دحينة ينسب لامة لكنه لا نسبا تاما. يعني ما يقطع عن ابيه. لكنه يلقب بها من باب التكريم باب - [00:35:44](#)

اظافة اليها قلت هذا لا بأس به. المحذور ان يقطع النسب ابيه. اما اذا كان النسب لابيه خاصة الان في الاوراق في آآ يعني آآ الشهادات في بطاقة الاحوال ما ينسب لها - [00:36:04](#)

لكن ليس بحال لامة ما في بأس. بس سؤال واحد. نعم الله يكرمك الظلمة قال الله تعالى انا عن الجن قالوا ان منا المسلمون ومنا القاسطون. فالقاصد هو الظالم والمقسط العادل - [00:36:24](#)

طيب بارك الله فيك نقف هنا والله تعالى اعلم - [00:36:54](#)